

كلمة العدد

الديمقراطية.. حق!!

قضيتنا بسيطة يا جماعة الخير، فنحن قوم منذ أن وجدنا نتقاسم الحرمان من خيرات هذه الأرض المعطاء. ومنذ أن فتحنا أعيننا، نتشارك الوقوف في الطوابير، وراء البيض والطماطة، أيام الخير كانت تلك، أعقبها طوابير الجيوس وطبول الموت والقهر والدمار..



ولأول مرة مارسنا الديمقراطية واستبشرنا خيرا بانتخابات حرة نزيهة، فعزفنا سوية سمفونيتنا البنفسجية الخالدة، لنبني طريقنا نحو المستقبل، ونحارب بالعلم والقانون أفة الفقر والجوع والبطالة والامية.. وإذا بسادة القوم يتناهشون أصوات الناس، حصص الطائفية المقيتة؛ مسكين من لا يملك ميليشيا صغيرة يسير بها شؤونه وشؤون أهله في ديمقراطيتنا الجديدة..

عيب يا جماعة الخير.. فمن أبسط حقوق الخلق أن يضع صوته في صندوق ويشارك في بناء سياسة شعبه في الرعاية الصحية ومناهج التدريس وتوفير فرص العمل. من أبسط حقوق الخلق أن يعيش في وطنه وفي بيته وبين أهله مكرما عزيزا، بأكثرية الانتماء للمواطنة العراقية الأصيلة، لا بنسبة طائفته ودينه وقوميته..

ومن أبسط حقوقه أن يعلم بمضاعفة أسعار الوقود قبل الانتخابات، لا بعدها بأيام ثلاثة..

لك الله يا عراقي، يا وقود السياسات والسياسيين، الذين سيتبادلون القبل الأخوية بعد حين، فوق رمادك.. لك الله.. وكل عام وأنت بألف خيرا!